معنوية نوّرته تخصيصًا ان كان المضاف اليه نكرة
كغلام رجل وتعريفًا ان كان المضاف اليه معرفة كغلام
زيد ما لم يكن المضاف ملازمًا للابهام كغير ومثل
اذا لم يرد بهما كمال المغايرة والمماثلة واما المضاف
اضافة لفظية فلا يتخصص بالاضافة ولا يتعرف بل هو
باقٍ معها على ابهامه قبل لان المقصود منها اما مجرد تخفيف
اللفظ بحذف التنوين او نون التثنية والجمع على حدّها
كما في هو حسنُ وجهٍ وهما حسنا وجهٍ وهم ضاربوا زيد
واما ذهاب قبح في الرفع والنصب على وجه التحقيق كما في
الحسن الوجه والتشبيه كما في الضارب الرجل وسنسمع
في الكلام على اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل ما
يوضح لك هذا وقد نبه على ان من الاضافة ما يقبل التخصيص
او التعريف بقوله ولخصص اولا او اعطه التعريف بالذي
تلا تنكير المفعول على معنى واخصص نوعًا من المضاف
او اعطه التعريف بحسب ما للمضاف عليه من التنكير او
التعريف لا كل مضاف ثم بين ما لا يتخصص ولا يتعرف بالاضافة
ليبقى ما عداه على حكم الاطلاق في الاول ويتبين اسم كل من النوعين
فقال وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا
يعزل كرب راجينا عظيم الامل مروّع القلب قليل الحيل
وذي الاضافة اسمها لفظيه وتلك محضة ومعنويه
ش
الوصف الذي يشابه الفعل المضارع في العمل مما اريد به
الحال او الاستقبال من اسم فاعل او اسم مفعول او صفة
مشبهة باسم الفاعل كالذي اشتملت عليه امثلة البيت
الثاني والذي يدل على ان اضافة هذا الوصف في تقدير
الانفصال وانها لا تفيد الاضافة للمعنى جواز دخول
رب عليه كرب راجينا ومثله ه يا رب غابطنا لو كان

يطلبكم

٣١

يطلبكم لاقى مباعدةً منكم وحرمانا ونعت النكرة
به كقوله تعالى هديًا بالغ الكعبة ونصبه على الحال
كقوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه وانما سميت هذه
الاضافة لفظية لان فائدتها ليست عائدة الا الى
اللفظ اما الى تخفيفه واما الى تحسينه وانما سميت
الاضافة المخصصة محضة لانها خالصة من شائب
الانفصال ومعنوية لان فائدتها عائدة الى المعنى لانها
تنقل المضاف من الابهام الى التخصيص او التعريف كما علمت ص

ووصل ال بذا المضاف مغتفر   ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر
او بالذي له اضيف الثاني   كزيدٌ الضارب راس الجاني
وكونها في الوصف كاف ان وقع   مثنى او مجموعا سبيله اتبع

يختص المضاف اضافة لفظية بجواز دخول الالف واللام (او الى المضاف)
عليه بشرط كونه اما مضافا الى ما فيه الالف واللام كا
لجعد الشعر والضارب راس الجاني واما مثنى او مجموعا
على حده كقولك الضاربا زيد والمكرمو عمرو والى
ذلك الاشارة بقوله وكونها في الوصف كاف ان وقع
مثنى او جمعا سبيله اتبع ه اي وكون ال في الوصف المذكور
كاف في اغتفار وقوع الوصف مثنى او جمعا اتبع سبيل
المثنى في سلامة لفظ واحده والاعراب بالحرف فكونها
مبتدأ وان وقع مبتدأ ثانٍ وكاف خبره والجملة خبر
الاول ولو كان الوصف المقرون بالالف واللام غير
مثنى ولا مجموع على حده لم يضف الى ظاهر عارٍ عن الالف
واللام الا عند الفراء ولا الى المضمر الا عند الرماني والمبرد
في احد قوليه لاختلاف في صحة اتصال المضمر بالصفة لكن
سيبويه يحكم على موضعه بما يستحقه الظاهر الواقع
موقعه والاخفش يحكم عليه بالنصب دخلت الالف و

Copyright © King Saud University